

التحديات التي تواجه الثقافة الإسلامية

المحاضرة التاسعة

• أولاً : الاستشراق .

• تعريفه : هو تعلم علوم الشرق .

• تاريخ الاستشراق :

يعود على رجال الكنيسة في أوروبا الذين قصدوا البلاد الشرقية ومنها الأندلس لدراسة العلوم الإسلامية ومن هؤلاء الراهب (جربرت) و(بطرس) و(جيراردي).

إلا أن المؤرخين يجمعون بأن الاستشراق انتشر بعد فترة عهد الإصلاح الديني على يد (مارتن لوثر)

- **مراحل الاستشراق :**

- **المرحلة الأولى :** مرحلة استكشاف كنه الإسلام وأسباب انتشاره وحقيقة الفاتحين المسلمين .

- **المرحلة الثانية :** مرحلة مشوبة بالعدوان وتبحث عن العيوب والنقائص في الإسلام وعلومه وبنيته .

- **المرحلة الثالثة :** مرحلة العدوان السافر ظهرت بعد فشل الحملات الصليبية .

• أهداف الاستشراق :

• **الهدف الأول :** هدف علمي موضوعي : يهدف إلى الاطلاع على حضارات الأمم وثقافتها .

• **الهدف الثاني :** هدف صليبي يتمثل بالآتي :

- ١- الانتصار للصليبية والاستمرار بالهجوم على عقيدة المسلمين .
- ٢- التهيئة للتبشير بالنصرانية بين المسلمين .
- ٣- الحاجة إلى العلوم الإسلامية .

• **الهدف الثالث :** هدف دفاعي عن طريق الكتابة باللغات المحلية لتشويه صورة الإسلام .

• وسائل الاستراق وأنشطة المستشرقين .



• آثار الاستشراق على ثقافة المسلمين :

- ١- إضعاف عقيدة المسلمين .
- ٢- تشويه صورة الإسلام لدى أبنائه .
- ٣- إظهار الفكر الغربي بالصورة الملائمة للحياة العصرية .
- ٤- انهزام نفسية كثير من المسلمين أمام كتابات المستشرقين .